

منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجيحاته الفقهية في كتابه فتح الباري
دراسة تحليلية تطبيقية

إعداد:
عبد السلام مروح سعيد خريط

المشرف:
الدكتور العبد خليل أبو عيد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في
الفقه وأصوله

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

آب، ٢٠٠٩

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع..... التاريخ..... ٢٠٠٩

نموذج رقم (٢٥)
تسليم اطروحة دكتوراة جامعية للمكتبة

الدكتور مدير المكتبة

تحية طيبة وبعد،،،

لقد ناقش الطالب / الطالبة: محمد مريم سعيد حريز ورقمه الجامعي: ٨٠٩٠٠٨٨

تخصص الدكتوراة: الفقه وأصوله

يوم: ٨ شهر الربيع الموافق: ٨ / ٧ / ٢٠١٩ وكانت النتيجة ناجحاً.

عنوان الاطروحة (باللغة التي كتبت بها الاطروحة)

منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في رصايات الفقه في
كتاب فتح الباري دراهم تحليله تطبيقية

نرجو استلام النسخة الورقية التي تمت الموافقة عليها في صيغتها النهائية من قبل المشرف ولجنة المناقشة، ونسخة من الرسالة على القرص المضغوط (CD)، وذلك لإيداعها في المكتبة حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية الدراسات العليا

رئيس قسم التخصص

المشرف

أو نائب رئيس لجنة الدراسات العليا
في كلية التخصص

تعتمد كلية الدراسات العليا

هذه النسخة من الرسالة

التوقيع: ٨/٧/٢٠١٩

التاريخ: / /

التوقيع: [Signature]

التوقيع: [Signature]

التاريخ: ٨/٧/٢٠١٩

التاريخ: ٨/٧/٢٠١٩

مواصفات الاقرص المدمجة الخاصة بالرسائل الجامعية

- ان يضم القرص المدمج كافة المعلومات الواردة في النسخة الورقية من الرسالة وذلك ضمن ملف واحد.
- ان يكون ترتيب الرسالة على القرص حسب ترتيب النسخة المطبوعة ورقياً.
- ان يحتوي القرص على صورة (save as jpg) عن اجازة الرسالة موقعة وموثقة من اعضاء لجنة المناقشة ومعتمدة من قبل الجامعة.
- لتسهيل تفعيل الرسالة على شبكة الانترنت ضمن قاعدة الرسائل (Acrobat reader PDF) - تخزين الرسالة في ملف آخر على شكل
- الجامعة كاملة النص.
- علماً" أنه لن يكون بالامكان توثيق أي رسالة غير مطابقة للمواصفات المذكورة أعلاه.

التاريخ: / /

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها
وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراة

أنا الطالب: محمد مرسى حطاب
الرقم الجامعي: ٩٠٤٠٨٨
التخصص: الفقه وأصول
الكلية: الشريعة

عنوان الرسالة / الاثروحة: منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترحيمات الفقهاء
في كتاب فقه الباري د. د. محمد عبد الله

اعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتضمنة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي / اثروحتي بعنوان:

وذلك بما يتسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي / اثروحتي هذه غير منقولة أو مستة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين خير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: محمد مرسى حطاب
التاريخ: / /

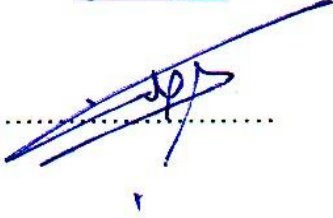
تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: محمد مرسى حطاب التاريخ: ١٨/٤/٢٠١٩

ب

نوقشت هذه الأطروحة (منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجيحاته الفقهية في كتابه فتح
الباري دراسة تحليلية تطبيقية) وأجيزت بتاريخ ٨ / ٧ / ٢٠٠٩ م

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع



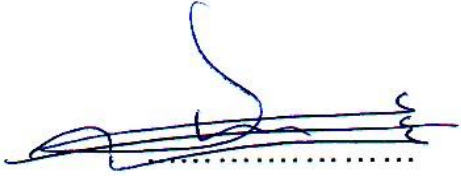
الدكتور العبد خليل أبو عيد، رئيساً

أستاذ مشارك في الأصول، الجامعة الأردنية



الدكتور محمود السرطاوي، عضواً

أستاذ في الفقه المقارن، الجامعة الأردنية



الدكتور عدنان محمود العساف، عضواً

أستاذ مشارك في الفقه وأصوله، الجامعة الأردنية



الدكتور آدم نوح القضاة، عضواً

أستاذ مشارك في الفقه وأصوله، جامعة اليرموك

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ٩/٧/٠٩

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا عبد السلام مروح سعيد خربط، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد المكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص بنسخ من أطروحتي عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: 
التاريخ: ٢٠٠٩/٨/٤

**The University of Jordan
Authorization Form**

I, Abdessalam M. S. Kharbat, authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis/ Dissertation to libraries or establishments or individuals on request, according to the University of Jordan regulations.

Signature:

Date:

إلى روح أبي ... وروح أمي ...، أسأل الله عز وجل أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يدخلهما فسيح جنانه ... آمين، وإلى من وقفت بجانبها طوال سنواتٍ عديدة، لا تألو جهداً تشجعني، وترفع من همتي وتضائل من همي، وتسندني وتدعمني وتمدني باللهمة والعزم والصبر والمكافحة، إلى من صبرت وصابرت وعانت وعانيت، فكانت لي خير المعين بعد الله عز وجل، إلى من أذكت فيّ الثقة بالنفس وروح المثابرة وحملت عني الكثير، ... إلى زوجتي الغالية.

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى الذي منّ عليّ باستكمال أطروحتي، وبفضل عليّ بأن أوجد من حولي من وقف إلى جانبي ومد لي يد العون.

ولا يسعني من خلال كلماتي هذه إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي الكريم فضيلة الدكتور العبد خليل أبو عيد لما قدمه لي من النصح والإرشاد والدعم بكل رحابة صدر، وبكل كلمة طيبة، فله جزيل الشكر. كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من كان له فضل في استكمال أطروحتي من تقديم النصح والإرشاد وأخص بالذكر أستاذي الفاضل الدكتور عبد الله الكيلاني لنصائحه السديدة وملاحظاته القيمة التي أهداني إياها.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل في لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بالموافقة على مناقشة الأطروحة وتجشّمهم عناء قراءتها وتقويمها داعي الله جل في علاه أن يجزيهم عني خير الجزاء وأن يوفقني إلى الإفادة من ملاحظاتهم السديدة إنه سميع قريب مجيب.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي الذين أشرفوا على دراستي بمختلف مراحلها ومنحوني إحساساً بالثقة بنفسي وحبا لاستكمال دراستي فكانت أطروحتي هذه ثمرة من ثمرات اهتمامهم وتشجيعهم لي. وأخيرا أشكر كل من وقف إلى جانبي وتمنى لي الخير والنجاح، وكل من يسعد لنجاحي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

ب.....	قرار لجنة المناقشة
ب.....	إهداء
د.....	شكر وتقدير
ه.....	فهرس المحتويات
و.....	ملخص
ز.....	المقدمة:
٩.....	الفصل التمهيدي: التعريف بكل من الحافظ ابن حجر وكتابه فتح الباري
١٠.....	الفصل الأول: منهج ابن حجر في كل من: تأليفه كتاب فتح الباري، وعرضه للمسائل الفقهية فيه ومناقشتها، ودفعه للتعارض الظاهر بين الأدلة
١١.....	المبحث الأول: منهج ابن حجر العام في تأليفه كتاب فتح الباري
١٢.....	المبحث الثاني: منهج ابن حجر في عرضه ومناقشته للمسائل الفقهية في كتاب فتح الباري: ٢٠
١٣.....	المبحث الثالث: منهج ابن حجر في دفع التعارض الظاهر بين الأدلة
١٤.....	الفصل الثاني: منهج ابن حجر في ترجيحاته الفقهية في كتابه فتح الباري المتعلق بكل من مصادر الأدلة والقواعد الفقهية والأصولية ومقاصد الشريعة.
١٥.....	المبحث الأول: منهج ابن حجر في ترجيحاته الفقهية المتعلقة بمصادر الأدلة:
١٦.....	المبحث الثاني: منهج ابن حجر في ترجيحاته الفقهية المتعلقة بالقواعد الفقهية والأصولية: ١٣٢
١٧.....	المبحث الثالث: منهج ابن حجر في ترجيحاته الفقهية المتعلقة بمقاصد الشريعة
١٨.....	الفصل الثالث: مخالفات ابن حجر لغيره من العلماء.
١٩.....	المبحث الأول: مخالفات ابن حجر للجمهور.
٢٠.....	المبحث الثاني: مخالفات ابن حجر لمذهب الشافعية
٢١.....	الخاتمة:
٢٢.....	أولاً النتائج:
٢٣.....	المراجع:
٢٤.....	Abstract

منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجيحاته الفقهية في كتاب فتح الباري دراسة تحليلية تطبيقية

إعداد

عبد السلام مروّح سعيد خربط

المشرف

الدكتور العبد خليل أبو عيد

ملخص

يعد كتاب فتح الباري خير ما كتب في شرح صحيح البخاري ومن أكثرها انتشاراً ونفعاً للعلماء والمهتمين بالحديث الشريف، ولقد سبق ابن حجر علماء كثر في شرح صحيح البخاري كابن بطال والمغلطاوي وابن رجب والفيروز أبادي وغيرهم لكن ابن حجر الإمام الحافظ استطاع أن يقدم خير ما كتب خدمة ورعاية لخير كتاب بعد كتاب الله تعالى ألا وهو صحيح البخاري . ولقد عرف العلماء وعامة الناس ابن حجر إماماً في الحديث عالماً في علم الرجال لكن كثيراً منهم غفل عما حباه الله تعالى من فقه وإتقان في الأصول، والناظر في كتاب فتح الباري يقف على لفات ومواقف استحققت الاستحواذ على اهتمام فريق من الباحثين.

قام الباحث بالتوجه في بحثه نحو الجانب الأصولي والفقهية في كتاب فتح الباري من خلال النظر في منهج ابن حجر العسقلاني في ترجيحاته الفقهية ولذلك عمد الباحث إلى ما يلي:

حدد مشكلة البحث في أربعة أسئلة يقود كل منها إلى الذي يليه بغرض الكشف عن منهج ابن حجر الفقهية والأصولية الذي انتهجه في ترجيحاته (اختياراته) الفقهية، وقبل الشروع في الإجابة على هذه الأسئلة قام الباحث بتخـ صيص فصل تمهيدي للحديث عن مكانة كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري من كتب شرح الحديث النبوي الشريف، و قام بالتعريف بكل من الكتاب ومؤلفه وأسباب تأليفه وقيّمته العلمية واهتمامات العلماء به، وكان ما توصل إليه الباحث في هذا الفصل أن ابن حجر وقف على ثغرة من ثغر الإسلام يحميها بالنظر في السنة النبوية المطهرة شارحاً لأصح كتاب بعد كتاب الله تعالى وقائماً على تلبية احتياجات العلماء سواء من خلال وصل الموقوف وتغليق المعلق من الأحاديث التي وردت في كتاب صحيح البخاري وبالنظر في مصادر المعرفة

المتنوعة في مجالاتها: كعلم الرجال، والسيرة، والتفسير، والفقه، والأصول، واللغة إلى غير ذلك وفي مصادرهما، فكان منها المخطوط، والمحفوظ، والمنذر.

كما وقام الباحث بعد ذلك بتخصيص المبحث الأول في الفصل الأول للحديث عن المنهج العام الذي سار عليه ابن حجر في التأليف في شرحه لصحيح البخاري فتح الباري، وقد تطلب هذا دراسة لكتابه هدي الساري، وعدد من الكتب ذات العلاقة في الشريعة الإسلامية، وتحليل المحتوى إلى جانب كتب الفقه والأصول، وتوصل الباحث فيه إلى أن ابن حجر وضع خطة محكمة في غايتها الكبرى، والأهداف الجزئية فكانت تلبية لطلبات عدد من العلماء، وسار ضمن إجراءات مكنته من تحقيق أهدافه التي وضعها لنفسه وقدم الباحث نماذج على ذلك كله مع تحليلات وتعليقات.

بعد ذلك عمد الباحث إلى الإجابة عن الأسئلة الأربعة التي حددها في مشكلة الدراسة حسب التالي: السؤال الأول: ما هو منهج ابن حجر في عرضه ومناقشته للمسائل الفقهية في فتح الباري، وما المنهج الذي سار عليه في حالة وجود تعارض ظاهر بين الأدلة في تلك المسائل، وقد جاءت الإجابة على ذلك في المبحث الثاني والثالث من الفصل الأول.

السؤال الثاني: ما منهج ابن حجر المتعلق بكل من مصادر الشريعة والقواعد الكلية الفقهية والأصولية ومقاصد الشريعة في ترجيحاته واختياراته الفقهية، وقد جاءت الإجابة عليه في الفصل الثاني، حيث أظهرت الدراسة أن ابن حجر كان شافعيًا في فقهه وأصوله، لكنه لم يكن يغفل عن الأصول الأخرى تلميحاً وتوظيفاً، أما قواعده فكانت توافق منهج المتكلمين من المالكية، والشافعية، والحرابلية، وقد قدم الباحث نماذج لكل نوع من الأنواع، والقواعد التي وظفها ابن حجر في شرحه.

السؤال الثالث: هل خالف ابن حجر الجمهور أو خالف مذهبه في ترجيحاته واختياراته للأراء الفقهية، وهل كان لمنهجه أثر في ذلك.

السؤال الرابع: ما الإضافات التي قدمها ابن حجر في شرحه فتح الباري. وجاء الفصل الثالث ليجيب على السؤالين الثالث والرابع فكان الكلام فيه عن مخالفات ابن حجر لكل من الجمهور ومذهبه الشافعي مع ذكر نماذج لبعض المسائل الفقهية الدالة على ذلك، والرجوع إلى الكتب الفقهية المعتمدة في المذاهب ما أمكن، وانتهى الباحث إلى أن ابن حجر كان محايداً في عمله إلى حد كبير مما قاده إلى مخالفة مذهبه لا يتعصب لمذهب بل صاحب مبدأ (الدليل مذهبي) اقتداءً بإمامه الذي قال (الحديث مذهبي).

ثم كانت الخاتمة والتوصيات وكان من أهمها:

التوصية الأولى: إجراء دراسة لمسائل الإجماع عند ابن حجر في كتابه فتح الباري.

التوصية الثانية: إجراء دراسة لجمع فقه وترجيحات ابن حجر في كتابه فتح الباري.

التوصية الثالثة: إجراء دراسة لأوهام ابن حجر الحديثية وغيرها في كتاب فتح الباري.

وقد ذكر الباحث أمثلة على كل منها مما يوفر على الباحثين الراغبين في إجراء الدراسات الاستفادة من هذا البحث في دراساتهم العلمية البحثية.

الباحث

عبد السلام مروح سعيد خربط

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيعد كتاب فتح الباري من أهم الكتب في شرح صحيح البخاري ، وأكثرها انتشاراً ونفعاً، فما من أحد من المهتمين بالحديث النبوي إلا ورغب إليه مع تفاوت في مستويات الاهتمام، فمنهم من يهتم بشرح ابن حجر وترجيحاته ومنهم من يهتم بأدلة ، وإضافاته، ومنهم من يلتفت إلى تصحيحه للأحاديث المتضمنة في الكتاب واستدلالاته، ولذلك لقي من المنصفين الحب والثناء ومن الحاسدين تتبع العورات وإبراز الهفوات.

وقد ظهرت شهرة ابن حجر من خلال كتبه ومصنفاته الأخرى في مجال علم الرجال مثلاً لكتاب: (تهذيب التهذيب)، و(لسان الميزان)، وفي الحديث كتاب: (بلوغ المرام في أدلة الأحكام)، و(تغليق التعليق على صحيح البخاري) حتى حسب كثير من طلبة العلم أن ابن حجر عالم في الحديث ، وخاصة حين يرد اقتران لقب الإمام المحدث ابن حجر في بعض المصنفات والكتب ، وبالرغم من انتشار كتاب فتح الباري بين أيدي الناس ورجوعهم إليه في كثير من المسائل ، لكن وصف المحدث بقي ملازماً له مما يعني غفلة عن مكانته العلمية في مجالات أخرى ، وخاصة في الفقه وأصوله إلى جانب الأدب والسيرة، وقد ترك في كل منها مصنفات تشهد له ببواعثه فيها.

ولقد كان الباحث من أولئك الناس الذين نظروا إلى ابن حجر عالماً بالرجال، محدثاً وإماماً، لكنه ومن خلال دراسته لفتح الباري ونظره فيه حيناً لمس أموراً أحدثت تحولاً في نظره إليه ، ففي الكتاب أحاديث ومناقشة سند كما يتضمن آراءً فقهية، وأقوال علماء، ومعارضة ومناقشة مما أثار في نفسه اهتماماً زائداً بالكتاب ولقد ذكر الباحث قولاً لابن حجر خالف فيه الجمهور فرد عليه أحد الأساتذة: "ما ينبغي لابن حجر أن يقول هذا في كتابه فهو محدث دان له العلماء وندين له كما دانوا" مما دفع الباحث إلى مزيد من الاهتمام بالكتاب ، وعاهد نفسه أن يجعل بحثه العلمي متعلقاً بابن حجر من خلال كتابه فتح الباري فكان سبباً من أسباب اختياره لكتاب فتح الباري ، وتأمل الباحث في سبب تأليف البخاري لمصنفه (الجامع الصحيح)، وهو كلمات سمعها من شيخه اسحق ابن راهويه قال: " لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم " قال

البخاري: " فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع الجامع الصحيح" ^(١)، وتأمل كذلك في سبب تأليف ابن حجر (تغليق التعليق) حيث يذكر موقف العلماء من التعليق والموقوف من الحديث في صحيح البخاري: " جاء في كتاب: (ترجمان التراجم) للحافظ أبي عبد الله بن رشيد ما نصه بعد أن ذكر التعليق وهل هو لاحق بحكم الصحيح أم متقاصر عنه قال: "وسواء كان منسوباً إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى غيره وأكثر ما وقع للبخاري من ذلك في صدور الأبواب وهو مفتقر إلى أن يُهرّف فيه كتاب يخصه تسرّع فيه تلك المعلقات، وتبين درجتها من الصحة أو الحسن أو غير ذلك وما علمت أحدا تعرض لتصريح في ذلك، وإنه لمهم لاسيما لمن كان له عناية بكتاب البخاري". ^(٢) كان هذا الكلام حافزا لابن حجر ليضع مصنفًا يحقق هذه الغاية.

ونظر الباحث أيضاً في سبب تأليف ابن حجر فتح الباري المتمثل في قول ابن خلدون: "ولقد سمعت كثيراً من شيوخنا رحمهم الله يقولون: شرح كتاب البخاري دين على الأمة يعنون أن أحداً من علماء الأمة لم يهفّ ما يجب له من الشرح بهذا الاعتبار". ^(٣) فكان الحديث في نفس الباحث، لماذا لا أكون مثل هؤلاء القوم؟ أنظر في فتح الباري، وأتناول جانباً من جوانبه، وخاصة الجانب الفقهي، فكان حديث نفسي، ثم صار حقيقة بحمد الله تعالى.

مشكلة الدراسة:

يسعى الباحث في دراسته إجابة عدد من الأسئلة، ومنها:

السؤال الأول: ما المنهج الذي سار عليه ابن حجر في عرضه للمسائل الفقهية ومناقشتها في كتابه فتح الباري، وما موقفه في حالة وجود تعارض ظاهر بين الأدلة.

السؤال الثاني: ما المنهج المتعلق بكل من المصادر والقواعد ومقاصد الشريعة الذي سار عليه ابن حجر في ترجيحاته واختياراته الفقهية.

السؤال الثالث: هل خالف ابن حجر الجمهور، أو خالف مذهبه فيما اختاره ورجحه من آراء فقهية.

السؤال الرابع: ما الإضافات التي قدمها ابن حجر في شرحه، والتي تدل على مكانته العلمية وفضله.

١ . ابن حجر، أحمد بن علي، (د.ت)، هدي الساري، الرياض، رئاسة إدارات البحوث العلمية والاقتداء والدعوة والإرشاد، ص ٧.

٢ . ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، (د.ت)، تغليق التعليق على البخاري، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، بيروت، المكتب الإسلامي، ج ١، ص ٦.

٣ . ابن خلدون، عبد الرحمن محمد، (١٩٨١)، مقامة ابن خلدون، ط ٣، بيروت، دار القلم، ص ٤٤٣.

الدراسات السابقة:

حظي كتاب فتح الباري باهتمام الدارسين فكانت دراساتهم متنوعة، وفي مجالات شتى من العلوم الشرعية، ومنها:

أولاً: علوم القرآن وتفسيره:

١. (موارد ابن حجر العسقلاني في علوم القرآن من كتاب فتح الباري)، للباحث: محمد أنور صاحب محمد عمر، وهي رسالة قدمها الباحث لنيل درجة الماجستير في علوم القرآن.
٢. (الحافظ ابن حجر وجهوده في علوم القرآن من خلال كتابه فتح الباري)، للباحث: فazel أحمد مهنا الخزاعي، وهي رسالة قدمها الباحث لنيل درجة الماجستير في علوم القرآن.
٣. (علوم القرآن عند الحافظ ابن حجر من خلال كتابه فتح الباري: جمعاً ودراسة)، للباحث: إبراهيم محمد الدومري، وهي رسالة قدمها الباحث لنيل درجة الماجستير في علوم القرآن.
٤. (تفسير ابن حجر في الفتح من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الناس: جمعاً وترتيباً ودراسة)، للباحث: شريف علي أبي بكر حسن ، وهي رسالة قدمها الباحث لنيل درجة الماجستير في التفسير.
٥. (الروايات التفسيرية في فتح الباري جم ع ودراسة)، للباحث: عبد المجيد الشيخ عبد الباري، أطروحة دكتوراة.

ثانياً: علم الحديث:

١. (منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري شرح صحيح البخاري : من أول كتاب الصلاة إلى نهاية باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأذى : دراسة وتحقيقاً)، للباحث: عبد الله بن علي الجعثن، وهي أطروحة قدمها الباحث لنيل درجة الدكتوراة في علم الحديث تبحث منهج الحافظ في شرح الحديث.
٢. (منهج الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري)، للباحث: جميل أحمد منصور الشوافي، وهي أطروحة قدمها الباحث لنيل درجة ال دكتوراة في علم الحديث.
٣. (منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في نقد الأسانيد من خلال كتابه فتح الباري)، للباحثة: سميحة حسن علي الأسود ، وهي رسالة قدمتها الباحثة لنيل درجة الماجستير في علوم الحديث من الجامعة الإسلامية في غزة عام ١٩٩٩م، وهي رسالة كبيرة تجاوزت

الثلاثمائة وخمسين صفحة ، حيث قامت الباحثة بدراسة مفصلة لترجمة الحافظ، ومن ثمّ تحدثت عن المنهج الذي سار فيه في نقد الأسانيد.

٤. (منهج ابن حجر في مختلف الحديث في كتابه فتح الباري)، للباحث: جواد محمد أحمد درويش، وهي رسالة متخصصة في علوم الحديث لدراسة منهج الحافظ في معالجته لمختلف الحديث من خلال كتابه فتح الباري.
٥. (الوإيات التاريخية في فتح الباري في عصر الخلافة الراشدة والدولة الأموية)، تحقيق ودراسة: يحيى إبراهيم اليحيى، أطروحة دكتوراة.

ثالثاً: علم العقيدة:

١. (منهج الحافظ ابن حجر في تقرير العقيدة : من خلال كتابه فتح الباري)، للباحثة: لؤلؤة محمد المطرودي، وهي رسالة قدمتها الباحثة ل نيل درجة الماجستير في العقيدة ، تخصصت في دراسة منهج الحافظ في عرض مسائل العقيدة وكيفية تقريره لها، من خلال شروحاته في فتح الباري.
٢. (منهج الحافظ ابن حجر في العقيدة من خلال كتابه فتح الباري)، للباحث: محمد إسحاق كندو، وهي رسالة قدمها الباحث لنيل درجة الماجستير.
٣. (آراء ابن حجر في الإلهيات في فتح الباري)، للباحث: إحسان لطيف أحمد المدلل، وهي رسالة قدمها الباحث لنيل درجة الماجستير في العقيدة ، جمعت و درست آراء الحافظ في الإلهيات من خلال كتابه فتح الباري.

رابعاً: علم السيرة:

١. (السيرة النبوية في فتح الباري)، جمع وتوثيق: محمد الأمين محمود الجكني الشرقيطي، أطروحة دكتوراة.

خامساً: علوم اللغة:

٢. (جهود ابن حجر اللغوية في فتح الباري)، للباحث: أحمد علي قائد المصباحي ، وهي أطروحة قدمها الباحث لنيل درجة ال دكتوراة في اللغة العربية ، تخصصت في دراسة جهود الحافظ في مسائل اللغة العربية من خلال كتابه فتح الباري.
٣. (البحث النحوي عند الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري لشرح البخاري)، للباحث: علاء الدين هاشم الخفاجي، وهي أطروحة قدمها الباحث لنيل درجة الدكتوراة.

- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب، (د.ت)، الحاوي الكبير، بيروت، دار الفكر.
- المحمدي، علي محمد يوسف، (١٩٩٨م)، مصرف الفقراء والمساكين، بحث مقدم للندوة الثامنة لقضايا الزكاة المعاصرة الذي عقد في دولة الكويت للفترة من ١٩٩٨/٤/٢٠ - ١٩٩٨/٤/٢٣.
- المرداوي، علي بن سليمان ، (١٩٨٠م)، الإنصاف، تحقيق : محمد حامد الفقي، ط ٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- مرسي، محمد منير مرسي، (١٩٧٧م)، الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها، القاهرة، عالم الكتب.
- مرعي، حسن أحمد، (١٩٨١م)، الاجتهاد في الشريعة الإسلامية، بحث مقدم لمؤتمر الفقه الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، بحث منشور في كتاب الاجتهاد في الشريعة الإسلامية وبحوث أخرى.
- المزني، اسماعيل بن يحيى، (د.ت)، مختصر المزني، بيروت، دار المعرفة.
- مسلم، الحجاج، (١٩٩٥م)، صحيح مسلم بشرح الإمام النووي ، تحقيق خليل موسى شيحا، ط ٢، بيروت، دار المؤيد.
- المطيعي، محمد نجيب، (د.ت)، التكملة الثانية للمجموع، بيروت، دار الفكر.
- أبو المكارم، عبد الحميد، (٢٠٠٣)، تعارض الأدلة الشرعية والترجيح عند الأصوليين ، الإسكندرية، المكتبة المصرية.
- ابن المنذر، محمد بن إبراهيم، (١٤٠٢هـ)، الإجماع، تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد، ط ٣، الإسكندرية.
- الموصلي، عبد الله بن محمود بن مودود، (١٩٧٥م)، الاختيار لتعليل المختار ، تعليق محمود أبو دقيقة، ط ٣، بيروت، دار المعرفة.
- النجم الغزي، (د.ت)، الكواكب السائرة، WWW.ALWARAQ.COM.
- نجيم، زين الدين بن ابراهيم بن محمد بن بكر، (د.ت). البحر الرائق شرح كنز الحقائق، -www.al-Islam.com.
- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان، (١٩٣٠م). سنن النسائي (المجتبي) بشرح جلال الدين السيوطي، بيروت، دار الفكر.

- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، (د.ت)، السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار سليمان، بيروت، دار الكتب العلمية.
- النووي، يحيى بن شرف، (١٩٩٥م)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تحقيق: خليل مأمون شيحا، بيروت، لبنان.
- النووي، يحيى بن شرف، (٢٠٠٠م)، روضة الطالبين، تحقيق: عادل أحمد بعد الموجود وعلي محمود معوض، بيروت، دار الفكر.
- النووي، يحيى بن شرف، (د.ت)، المجموع شرح المذهب، بيروت، دار الفلّو.
- النووي، يحيى بن شرف، (د.ت)، رياض الصالحين، ط٢، دمشق، دار المأمون.
- ابن الهمام، كمال الدين، (د.ت)، فتح القدير شرح الهداية، www.al-islam.com.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر، (د.ت)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، قابل الطباعة مع نسخة دار الكتب المصرية حافظ أفندي أحمد، القاهرة، مكتبة القدس.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية.
- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، مسند أبي يعلى، (١٤٠٤هـ) ط١، تحقيق حسن سليم أسد، دار المأمون للتراث.

**THE METHODOLOGY OF IBN HAJAR AL-ASQALANI IN HIS FIQHI
SELECTIONS INDICATED IN HIS BOOK FATH AL-BARI.
AN APPLIED ANALYTICAL STUDY**

Prepared By:

Abdessalam Muraweh Sa'eed Kharbat

Supervised By:

Dr. Al-Abed Khalil Abu E'id

ABSTRACT

The book of Fath al-Bari is considered the best editions in explaining "Saheeh al-Bukhari", and the wider-spread and beneficial to scholars and those concerned in the upright "Hadith". Ibn Hajar was preceded by many scholars such as Ibn Battal, Al-Maghlatawi, Ibn Rajab, Al-Fairoozabadi and other, yet Imam Ibn Hajar could provide the best book in serving and keeping the book of second importance after Qura'a, that is "Saheeh AL-Bukhari". Ibn Hajar was known by scholars and people as Imam in figures bibliography, but adequately known in terms of his Fiqh and command in fundamentals "Ossools" while investigating his book Fath Al-Bari reveals indications that were of fig interest to many scholars and researchers.

The researcher hereby investigated the Fiqhi and fundamental "Ossool" aspect of Fath al-Bari Book through insights in the methodology of Ibn Hajar al-Asqalani in his Fiqhi selections, thus he first identified the study problem through five consequential questions to investigate Ibn Hajar's Fiqhi and fundamental "Ossool" methodology. The first question addressed the stance of the book-under study- from the books of Hadith Shareef explanations through collecting information about authors, reasons of writing, scientific value and the scholars concerns in each relevant book where the prelude chapter answered such question. The researcher found that Ibn Hajar- in his work- deliberately explaining Saheeh al-Bukhari, outsourcing pending and problematic Hadiths provided in Saheeh al-Bukhari and that he in sighted various knowledge such